في كلمة له أمام اجتماع الأمناء العامين لمجالس الشورى والنواب والوطني والأمة بدول التعاون

الغانم: «الدبلوماسية البرلمانية» كيان شعبي جامع يملك شرعية التحدث باسم الأمة

الغانم متحدثا

الحضور أثناء السلام الوطني

■ نستطيع المساعدة بالقضايا الخارجية وتقديم أولويات عادة ما تكون مغيبة عن التعاطي الرسمي

■ قضايا التبشير السياسي والحقوقي والبيئي يفترض أن تكون في صميم اهتمامات برلماناتنا

■ نفكر بصوت عال عما هو مسكوت عنه أو عما نحلم به كشعوب أو ما نقلق منه مستقبلاً

■ نحن صوت الناس وصوت الناس دائماً شديد الإلحاح والتطلب

أكد رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم أهمية تعزيز مفهوم (الدبلوماسية البرلمانية) نظرا للدور المؤثر والمهم لهذا المفهوم وما ينطوي عليه من تأثيرات كامنة وغير مستغلة.

جاء ذلك في كلمة للغانم أمام الاجتماع ال 19 للأمناء العامين لمجالس الشورى والنواب والوطني والأمة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي افتتح أعماله امس

وقال "عندما نتحدث عن الدبلوماسية البرلمانية فنحن لا نتحدث عن أمر ثانوي يأتي على هامش المهمتين الرئيسيتين للبرلمان وهما التشريع والرقابة بل أتحدث عن مفهوم يمثل نتيجة منطقية لدور طبيعي لكيان شعبي جامع يملك شرعية التحدث باسم الامة الا وهو "البرلمان".

وأشار إلى عاملي حرية البرلمانات في علاقتها الخارجية وتحررها النسبي من المحاذير والقيود الرسمية كعنصرين مهمين يرفدان الدبلوماسية البرلمانية.

ولفت إلى عامل ثالث يعطي أهمية للدبلوماسية البرلمانية والمتعلق بطبيعة البرلمانات وقدرتها على الذهاب "خطوة الى الأمام فيما يتعلق بالقضايا الخارجية وتقديم أولويات عادة ما تكون مغيبة عن التعاطي الرسمي".

وقال الغانم بهذا الصدد "حكوماتنا تتحدث بحكم طبيعتها التنفيذية عن سياسة واقتصاد وتجارة وتعاونات صحية وتعليمية وغيرها لكنها وبحكم وضعها قد تنسى قضايا التبشير السياسي والحقوقي والبيئي والثقافي وغيرها من القضايا التي يفترض أن تكون في صميم اهتمامات برلماناتنا".

وأضاف "حكوماتنا والتي تحظى بدعمنا في الملفات الخارجية تذهب لبحث ما هو موجود ومترسخ تطوره وتدعمه وتعززه وتعالج اختلالاته إن وجدت بينما نحن في كثير من الأحيان نذهب لنفكر بصوت عال عما هو مسكوت عنه أو عما نحلم به كشعوب او ما نقلق منه مستقبلا".

واستطرد قائلا "نحن صوت الناس وصوت الناس دائما صوت شديد الالحاح والتطلب صوت متمن وحالم لكنه صوت حقيقي وأصيل والحل إزاء تلك الأصوات ليس التعالي عليها بحجة أنها أصوات منفعلة وغير منظمة بل الواجب هو قراءة تلك المطالب والشجون والهموم المجتمعية قراءة متأنية والإيمان بأنها أصوات برغم عدم انتظامها هي اصوات صادقة ومعبرة بشكل دقيق عن قلق جماعي موحد".

وطالب الغانم الأمانات العامة للمجالس التشريعية الخليجية بتطوير تلك الأذرع الإدارية والأدوات البيروقراطية التي تمكن نواب الأمة وممثلي الشعوب من أداء هذه الدبلوماسية البرلمانية على أكمل وجه. ومن المقرر ان يبحث الاجتماع على مدى يومين عددا من التقارير والبرامج والمشاريع المشتركة بين الأمانات العامة الخليجية وستعرض خلاله تقارير لجان التنسيق والتدريب وتبادل المعلومات لاعتمادها.

كما يناقش الاجتماع مفهوم (الدبلوماسية البرلمانية) ودورها المهم في خدمة مصالح الدول الخليجية ومساهمتها في مد جسور التواصل مع البرلمانات الخارجية وتعزيز التعاون الخليجي

وسط حضور مهيب من أبناء الشعب الكويتي يتقدمهم رئيس مجلس الأمة وسمو الشيخ ناصر المحمد

الكويت شيعت الجوعان إلى مثواه الأخير

■ الغانم : الفقيد يمثل رمزاً ملهماً في العمل السياسي للجيل الحالي ■ المحمد : خدم البلاد بكل وطنية وإخلاص وكان رجلاً في منتهى العقل والرزانة

الغانم يقدم واجب العزاء

سمو الشيخ ناصر المحمد معزيا في فقيد الكويت

وزير الدفاع معزيا في العثمان

■ الصالح : فقيد الكويت سخر حياته لخدمة الوطن والمواطنين رغم صراعه المرير مع المرض

■ أحمد السعدون: لن نجد مثيلاً لحمد الجوعان في الإدارة والتنظيم والاستقبال

■ الهارون: الجوعان كان أحد فرسان البرلمان.. ولمساته لا ينكرها أحد

شيعت الكويت صباح امس احد رجالاتها الاوفياء النائب الأسبق حمد الجوعان حيث ووري جثمانه الثرى بمقبرة الصليبيخات وسط حضور مهيب من أبناء الشعب الكويتي.

وتقدم المشيعين رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم وسمو الشيخ ناصر المحمد ورئيس مجلس الأمة الأسبق أحمد السعدون ووزير الدفاع الشيخ خالد الجراح ووزير الإسكان ياسر أبل والوزير السابق احمد الهارون والنواب السابقين محمد الصقر ومشاري العنجري وعبدالله الرومي ومشاري العصيمي.

ومن جانبه نعى رئيس مجلس الامة مرزوق علي الغانم عضو مجلس الامة السابق حمد الجوعان الذي وافته المنية بعد صراع طويل مع المرض.

وقال الغانم في تصريح صحفي نعزي انفسنا والشعب الكويتي واسرة الجوعان الكريمة برحيل البرلماني الفذ والسياسي الحر العم الفاضل حمد الجوعان متضرعين الى الباري جلت قدرته ان يتغمده بواسع رحمته وان يجعل الفردوس الاعلى ماواه الاخير انه سميع مجيب.

واضاف الغانم منذ رصاصات الغدر التي حاولت النيل منه قبل 25 عاما والعم حمد الجوعان صابر على ما ابتلاه مؤمنا بان الله بشر الصابرين على الابتلاء فكان المرحوم مؤمنا صابرا ومحتسبا.

وقال الكويت اليوم فقدت احد فرسانها الذين كانت لهم صولات وجولات في ميادين السياسة والعمل البرلماني والعام

واضاف: رحمك الله يا ابا عبدالله فقد كنت لنا وللكثير من ابناء الكويت قدوة ورمزا ومعلما ومثالا يحتذى به في الشرف والعمل المخلص والوطنية الحقة.

وقال سمو الشيخ ناصر المحمد خلال تشييع الراحل حمد الجوعان إن «الفقيد رحمه الله صديق عزيز للنسبة لي وخدم البلاد بكل وطنية وإخلاص وكان رجلا في منتهى العقل والرزانة وكلمة الحق دائما على لسانه وانا اشهد على ذلك».

وردد المحمد في ختام حديثه «رحم الله حمد الجوعان.. رحم الله حمد الجوعان.. رحم الله حمد الجوعان».

كما نعى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ووزير النفط بالوكالة و رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية انس الصالح عضو مجلس الأمة السابق حمد الجوعان الذي وافته المنية امس الاحد بعد صراع طويل مع المرض مشيدا بمناقبه وتاريخه القيم في العمل الوطني.

وقال الوزير الصالح في بيان صحافي إن الراحل الجوعان هو صاحب فكرة إنشاء المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية وترأس مجلس إدارتها خلال الفترة بين عامي 1976 و 1983.

واضاف ان فقيد الكويت سخر حياته لخدمة الوطن والمواطنين رغم صراعه المرير مع المرض فترك إرثا قيما من العمل الوطني وتاريخا حافلا من العمل النيابي وعبرا ودروسا في الدفاع عن الأموال العامة.

وتوجه الوزير الصالح بالدعاء إلى المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

وقال رئيس مجلس الامة الأسبق احمد السعدون إن «الكويت فقدت علمًا من اعلام السياسة من خلال أعماله في مجلس الأمة وكان له دور رائد وكبير في كل الأعمال التي نسبت له من خلال استكماله لإعداد قانون التامينات وترؤسه لإدارتها فالفقيد لن تجد له مثيلا في الإدارة والتنظيم والاستقبال».

واضاف السعدون أن الجوعان واجه محاولات الاغتيال التي كانت تريد تدمير مسيرته السياسية ولا نقول الآن إلا «رحمه الله وله الفردوس الاعلى وعزاؤنا للشعب الكويت».

وقال الوزير الأسبق عبدالوهاب الهارون خلال تشييع الراحل حمد الجوعان «رحم الله الفقيد الراحل وتغمد الله روحه في جنان الخلد فالفقيد قضى أكثر من نصف عمره في صراع مع المرض اثر محاولة اغتياله إلا انه حقق إنجازات عظيمة بتاسيسه مؤسسة التامينات الاجتماعية والسهر على إنجاز قانونها».

واضاف الهارون: «الجوعان كان احد فرسان البرلمان في دورتين متتاليتين (1985 - 1992)، فلمساته واثاره موجودة لا ينكرها أحد».

يذكر ان الفقيد احد رموز العمل السياسي والبرلماني وتوفي عن عمر يناهز 69 عاما بعد صراع طويل مع المرض.

وقد شارك الجوعان في انتخابات مجلس الامة عام 1985 في الدائرة الثانية وحصل على المركز الثاني وفاز بالانتخابات وشارك في انتخابات مجلس الامة عام 1992 في الدائرة الثانية وحصل على المركز الأول وفاز بالانتخابات.

كما كان الجوعان صاحب فكرة إنشاء التامينات الاجتماعية وتولى منصب المدير العام للتامينات منذ إنشائها لغاية بداية الثمانينيات من القرن الماضي والراحل خريج ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة عام 1970.

السعدون أثناء العزاء

جموع كبيرة من المعزين

الجوعان إلى مثواه الأخير